

# دراسات أولية للنشاط النهاري للمها العربي في منتجع وحديقة العين للحياة البرية، العين ، دولة الإمارات العربية المتحدة.

شريفة المقبل<sup>١</sup>، عايشة البلوشي<sup>١</sup>، صابر بن مظفر<sup>١</sup>

الارتباط: اقسام الأحياء، كلية العلوم، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة،  
ص.ب. ١٧٥٥١ - S\_muzaffar@uaeu.ac.ae

## مقدمة

يستوطن المها العربي (*Oryx leucoryx*) البيئات القاحلة للجزيرة العربية، وأعداده في البرية في الوقت الراهن محدودة ويبلغ مجموعها حوالي ١١٠٠ حيوانا، بينما تبلغ أعداده في الأسر ٦٠٠٠-٧٠٠٠ حيوانا. البيانات السلوكية للمها العربي محدودة واستهدفت التقييم الكمي للسلوك وهو أمر ذو قيمة عملية في جهود إعادة التوطين. قام واضعو التقرير بالتقييم الكمي لميزانيات نشاط المها العربي في الأسر بغرض مساعدة جهود إدارة المجموعات في الأسر.

## الوسائل

أجريت هذه الدراسة في منتجع وحديقة العين للحياة البرية، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة والتي تتضمن برامج لإكثار في الأسر وإعادة توطين الأنواع. قمنا بمراقبة حيوانات محددة وسجلنا السلوكيات الفردية لكل منها كل خمس دقائق. تمت متابعة كل فرد مستهدف لمدة ساعة أو ساعتين في أوقات معينة (من ٠٩:٠٠ إلى ١١:٠٠ صباحا ومن ١٢:٠٠ ظهرا إلى ٣:٠٠ عصرا ومن ٤:٠٠ إلى ٧:٠٠ مساء). أجري ما مجموعه ١٣ ساعة من المراقبة خلال هذه الدراسة على سبعة أفراد من المها العربي المقيمة في حظيرة لأنواع مختلطة في مارس وأبريل ٢٠٠٩. ضمت الأنواع الأخرى الموجودة في الحظيرة غزال الرمال (*Gazella subgutturosamarica*) وغزال دوركاس (*G. dorcas*).

## النتائج والمناقشة

لا يعرف الكثير عن ميزان النشاط والوقت للمها العربي في البرية. تميل حيوانات الصحراء عموما إلى أن تكون أكثر نشاطا في الصباح الباكر والوقت المتأخر من المساء. لوحظت معظم السلوكيات الأكثر نشاطا في الصباح والمساء وكانت المها أقل نشاطا في فترة ما بعد الظهر، حيث لوحظت جالسة أو واقفة أو مجترة، وفي بعض الأحيان نائمة. مثل الوقوف النشاط الرئيسي وشكل ٢٨٪ من السلوكيات غير النشطة بوجه عام، ويليه الجلوس (١٢٪)، والاجترار (٨٪)، والمشي ١٩٪، والتغذية من الحاويات بنسبة ١٢٪، في حين أن غيرها من السلوكيات وسجل أقل من ١٠٪ في النشاطات الأخرى (مثل الحك والرعي

والانتباه والعدو الخ). يعتبر الوقوف والجلوس ردود فعل أولية على الإجهاد الحراري وقد تعود الزيادة في هذه السلوكيات والانخفاض في المشي في فترة ما بعد الظهر إلى الإجهاد الحراري. لم نلاحظ الشرب في البالغين أثناء الدراسة على الرغم من أن المياه كانت وفيرة في الحظائر وقد يكون ذلك لأن المها العربي تحصل على كامل احتياجاتها المائية من خلال تناول النباتات ذات المحتوى المائي العالي. هناك دراسات محدودة على ميزان النشاط والوقت في البرية، ويبدو أن المها تخصص وقتا أقل خلال النهار للسلوك النشط، خصوصا في فصل الصيف، مع اقتصار أنشطة الرعي على الليل. أما في فصل الشتاء فإنها تخصص مزيدا من الوقت لإيجاد الطعام خلال النهار. من غير المعروف ما إذا كان للنشاط المحدود المرتبط بالرعي آثارا صحية يمكن قياسها (كتضخم الحوافر).

ظهرت الإناث أكثر نشاطا من الذكور، فقد شوهدت الذكور جالسة (٢٣٪) أكثر من الإناث (٣٪)، وعندما نشطت ذكور المها أظهرت كثيرا من السلوكيات كثيرة على مدى فترة زمنية قصيرة. قضت الذكور وقتا أقل في الوقوف (٢٧٪)، والتغذية (٧٪)، الرعي (١٪) مقابل (٣٧٪، ١٦٪ و ٦٪) على التوالي في الإناث، وشوهدت الذكور يتبول بشكل أكثر (٥٪) من الإناث (٠٪)، وأظهر كلا من الجنسين مستويات مماثلة من الاجترار، والتأهب، والحري، وعروض التسابق على الموارد.

شاهد اثنان من المها الحديث الولادة في هذه الدراسة باقية بلا حراك، ومختفية في كثير من الأحيان. إلا أن عجلا أكبر عمرا (ولد قبل بداية إجراء الدراسة) كان أكثر نشاطا ومرحا (غالبا مع الغزلان والمها البالغة؛ في ٩٪ من السلوكيات) مقارنة بالبالغين، وكان نشاط صغار المها في الوقوف (٢٧٪) والجلوس (٢٣٪) والمشي (١٨٪) من الأنشطة الهامة. شوهدت المها الصغيرة ترضع وكانت تتمتع بالفضول بصفة عامة. شاهدنا أيضا حالة واحدة رفضت فيها الأم باستمرار إرضاع العجل، وهو سلوك ذكر في كثير من الأحيان عن الأمهات الأسيرة قليلة الخبرة.

تقدم هذه الدراسة بيانات أولية عن سلوك المها في منتجع وحديقة العين للحياة البرية في العين، ويعتزم واضعو التقرير توسيع نطاق هذه الدراسة من خلال دمج عدد أكبر من الأفراد على مدى عامين للحصول على فهم أفضل للبيئة السلوكية مثل ديناميات الجماعة، والتحبب للجنس الآخر، وتفاعل الأمهات مع الصغار في ذوات الحوافر المهددة بالانقراض هذه.

## شكر وتقدير

بقدم واضعو التقرير الشكر لإدارة منتجع وحديقة العين للحياة البرية في العين: فرشيد مهردادفار، وكيرك دولتر، ومايكل ماوندر، وأزهار عباس، ومنى الظاهري لدعمهم المستمر خلال هذا المشروع.

## المراجع :

تتوفر نسخة كاملة المشار مع الجداول والمراجع في موقعنا



الشكل ١: مها عربي (الحقوق Tom Bailey)